

البيان والتبيين

وقال الميساني في هجائه أهل المدينة .

(ولحنكم بتقصير ومد ... والأم من يدب على العفار) .

قال علي بن معاذ كتبت الى فتى كتابا فأجابني فاذا عنوان الكتاب الى ذاك الذي كتب الي وقرأت عليه عنوان كتاب لأبي أمية الشمري للموت انا قبله وكتب ابن المرادي الى بعض ملوك بغداد جعلت فداك برحمته .

وقال ابراهيم بن سيار أنا لا اقول مت قبلك لاني اذا مت قبلك مات هو بعدي ولكن أقول مت بذلك .

وكتب عقال بن شبه بن عقال الى زهير بن المسيب .

(للامير المسيب بن زهير ... من عقال بن شبه بن عقال) .

ولما كتب بشير بن عبيد الى على خاتمه بشير بن عبيد بالرحمن لا يشرك قرأه ابوه على خاتمه قال هذا اقبح من الشرك .

وقال عبد الملك بن مروان اللحن هجنة على الشريف والعجب افة الرأي وكان يقال اللحن في المنطق اقبح من آثار الجدري في الوجه .

وقال يحيى بن نوفل في خالد بن عبد الله القسري .

(والحن الناس كل الناس قاطبة ... وكان يولع بالتشديق في الخطب) .

وزعم المدائني ان خالد بن عبد الله - وكان يولع بالتشديق - قال ان كنتم رجبون فانا رمضانيون .

ولولا ان تلك العجائب قد صحت على الوليد ماجوزت هذا على خالد .

قال وكتب الحصين بن الحر كتابا الى عمر فلحن في حرف فيه فكتب اليه عمر ان قنع كاتبك سوطا .

وبلغني عن كثير بن أحمد بن زهير بن سيار انه كان ينشد بيت أبي دلف .

(البسيني الدرع قد طال ... عن الحرب جماحي) .

فسأله عن ذلك فحلف انه إنما قال .

(البسيني الدرع قد طال ... عن الحرب جماصي) .

قال الله تبارك وتعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) فاللحن في ذلك الموضع غير اللحن في ذلك الموضع .

وكان سليمان بن عبد الملك يقول المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث يفخم

